في إطار المشروع الوطني لتنمية القراءة لدى الأطفال

اتفاقية شراكة بين جامعة قطر والمركز الثقافي للطفولة

أيمن صقر

تم أمس توقيع اتفاقية شراكة بين كلية التربية بجامعة قطر والمركز الثقافي للطفولة وذلك في إطار المشروع الوطني لتنمية القراءة لدى الأطفال تحت رعاية الشيخة حصة بنت حمد آل ثاني رئيس المجلس الأعلى للأسرة.

حضر حفل التوقيع كل من د. حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي، وأ. عبدالله الجميلي المدير العام للمركز الثقافي للطفولة، ود. حصة صادق عميد كلية التربية، ود. مؤمن حسنة مدير إدارة البحث الأكاديمي، ود. رمزي ناصر مدير مركز تطوير التعليم والبحث بكلية التربية، ود. رديكا فريرو منسق برنامج بكالوريوس التعليم الابتدائي.

وأكد د. حسن الدرهم في كلمة له بهذه المناسبة أن جامعة قطر جهاز بحثي فعال ومحوري في قطر يقدم بحوثاً علمية وأكاديمية على أعلى المستويات لخدمة قطاعات مجتمعية وصناعية متنوعة وبما يتماشى مع أولويات قطر.

وقالت د. حصة صادق ان كلية التربية تحرص على الاستمرار بتطوير دورها في خدمة المجتمع التي هي جزء منه، وذلك من خلال شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني، ومن خلال دور فعال ونشط في التفاعل مع القضايا المجتمعية، وغير ذلك من سبل تقديم خدمات تنمية المجتمع.

وأكدت د. حصة أن جامعة قطر "قطرية" الانتماء وعربية الهوية تؤكد دورها كجزء من المشهد التعليمي والفكري العربي من خلال إثراء الثقافة والفكر في العالم العربي.

وأوضح عبد الله الجميلي مدير المركز الثقافي للطفولة أن هذه التجربة الأكاديمية تهدف إلى تشجيع وتحبيب القراءة بين الأهل والأطفال، وتقييم تطوير أداء الأطفال وتفاعلهم مع البرنامج مما يدعم المشروع الوطني لتنمية القراءة لدى الأطفال لتوسيع دائرة تطبيق التجربة على نطاق أكبر.

وأضاف أن التجربة الأكاديمية سوف تستمر لمدة ثلاثة أشهر ابتداء من شهر فبراير 2010 وسيتم اعلان نتائج الدراسة في شهر مايو 2010 بالتزامن مع أسبوع القراءة الذي يتضمن فعاليات متنوعة تهدف إلى تشجيع وتحبيب القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية وتعميق حب القراءة بين الأهل وإضافة المتعة للقراءة.

وقال عبد الله ان هذه الشراكة نواة لمشروع بحثي واسع النطاق يتناول القراءة لدى الأطفال بمختلف جوانبها ويشخص حالة القراءة لدى الأطفال في قطر بالتعاون مع إدارة البحوث والدراسات بمركز الثقافي للطفولة وعدد من المدارس والجامعات والمؤسسات المعنية.

وفي إطار فعاليات الطفولة، تم يوم أمس الاحتفال بيوم الطفل العالمي بمركز الطفولة المبكرة بجامعة قطر حيث نظم مركز الطفولة المبكرة بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يوافق 20 نوفمبر فعاليات ترفيهية وتربوية للأطفال بمقر روضة جامعة قطر، بمشاركة عدد من رياض الأطفال بالدولة.

ويوم الطفل العالمي هو يوم الاحتفال بالطفل الذي يمثل اللبنة الأساسية في بناء المجتمع وقد حدد له يوم 20 نوفمبر من كل عام، وقد أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1954 بأن تقيم جميع البلدان يوما عالميا للطفل، يحتفل به بوصفه يوما للتآخي والتفاهم على النطاق العالمي بين الأطفال.

وتتلخص فلسفة الاحتفال بيوم الطفل العالمي بأن الطفل في التصوّر الإنساني له ارتباطٌ عميق بحركة الإنسانية الساعية لحفظ مستقبلها، لما تمثّله الطفولة من امتداد عبر الزمن لفكر الإنسانية وحضارتها. ونظراً لهذه الأهمية فقد أكّد الدين الإسلامي ضرورة الاهتمام بالطفل ولزوم تأمين متطلبات نموه الجسماني والنفسي السليم والمتوازن حتى يكون مؤهلاً لحمل المسؤولية التي ستلقى على عاتقه في المستقبل.

ومن أبرز أهداف الاحتفال بيوم الطفل العالمي بمركز الطفولة المبكرة في جامعة قطر إضفاء البهجة والمتعة والسرور على نفوس الأطفال، تشجيع الأطفال على إقامة علاقات صداقة وود فيما بينهم، بث روح التعاون والمساعدة بين الأطفال، تنمية اتجاهات إيجابية عند الأطفال نحو مساعدة الآخر، وتفعيل دور المركز في مد جسور التواصل والشراكة بين رياض الأطفال ومؤسسات الطفولة المختلفة.، وأخيرا تشجيع طالبات الجامعة على العمل التطوعي في الأنشطة التي تنظمها أقسام الكليات.

وقد شارك أطفال مركز الطفولة المبكرة بجامعة قطر، وأطفال الرياض المستقلة المشاركين في الاحتفالية وهي: روضة الرفاع المستقلة للبنات، روضة القادسية المستقلة للبنات، روضة النهضة المستقلة للبنات، روضة جوعان المستقلة للبنين، روضة سعود بن عبد الرحمن المستقلة للبنين.

وتضمنت الفعاليات أنشطة كثيرة ومتنوعة من بينها: مسابقات ترفيهية مثل مسابقة القفز (سباق الحيوانات)، وبعض ألعاب المرح والتسلية مثل النطاطية، لعبة الموانع، كما أن الألعاب الشعبية لها حضور في الفعاليات مثل طاق طاق طاقية، لعبة القيس.

كما شملت الفعاليات بعض الفقرات الفنية والإبداعية التي تعمل على استخراج المواهب الكامنة لدى الأطفال حيث يقومون بصنع أقنعة وقبعات من خامات مختلفة، وأيضا الرسم على الوجه، بالإضافة لألعاب حركية وموسيقية.

وقد أشرف على فعاليات الاحتفالية د. فاطمة المعضادي العميد المساعد لكلية التربية ود. هدى بشير المشرف الأكاديمي على مركز الطفولة المبكرة وأ. آمنة المغيصيب معلمة بمركز الطفولة المبكرة وأ. موزة سالم معلمة بمركز الطفولة المبكرة وأ. جوزاء الشمري معلمة بمركز الطفولة المبكرة وأ. إيمان شعار معلمة بمركز الطفولة المبكرة وأ. لورين ساكي معلمة بمركز الطفولة المبكرة.

د.حسن الدرهم

د.حصة صادق

عبد الله الجميلي

د. حسن الدرهم: جامعة قطر تخدم القطاعات المجتمعية والصناعية

د. حصة صادق: كلية التربية حريصة على تطوير دورها في خدمة المجتمع

عبد الله الجميلي: الاتفاقية نواة لمشروع بحثي واسع النطاق